

أُنْدَى العالمين | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 32

أبو إسحاق الحويني

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبيئت المراد من الصباح اذا ما الدهر ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر به انشراحي السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ولقاء يتجدد مع حضراتكم واندَى العالمين. صلى -

00:00:00

الله عليه وسلم مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحيني. السلام عليكم فضيلة الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله اشكال صغير قبل ان نتوقف يمكن مع اتصور معاني حضرتك يعني هنتوقف عندها - 00:00:42

في حديث اه اه سيدنا عمر ودخوله على النبي وعنده النساء وكيف ابترنا الحجاب لما رأينا عمر. هم. وكيف كان حديث النسوة لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يمكن كان في اشكال بعض الناس ساعات بتتساءل آآ على افعل التفضيل - 00:00:55

يعني انك في رواية حضرتك قلت او اغلز من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالفكرة ممكن تصل دماغه من النبي مسلا عليه حاشاه ان هو فز عمر يعني افض منه. اه. هذا الاشكال لبعض الناس - 00:01:12

ثم ان نعاود الحديث على هذه الدروس والعظات والعبر الموجودة في هذا في هذا الموقف يعني. اي نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو آآ يعني هناك جوابان - 00:01:27

على اه افعل التفضيل ده انك افظ واغلظ الجواب الاول ان يكون خرج افعل التفضيل على غير بابيه وكقوله تبارك وتعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. نعم. فاحسن وانا افعل تفضيل - 00:01:42

واخذ بالك فهل فيه كلام الله احسن وآآ مسلا حسنا او الكلام ده ؟ لأ لكن معنى كم ؟ اتبعوا الاحسن الاحسن يبقى افعل التفضيل هنا خرج على غير بابيه. نعم. يبقى مسألة المفاضلة حينئذ - 00:01:58

احب الي مثلا يعني قوله سبحانه مش معنى ذلك اي السجن هو الزنا. نعم. مش معنى الزنا الحبيب الي والسدني احب. نعم. تمام ؟ فده برضو خرج ايه ؟ على غير بابيه على غير باب افعل تفضيل يعني - 00:02:16

ده الجواب الاول. الجواب الثاني انه لو خرج افعل التفضيل على وجهه فيكون ما فيه صلى الله عليه وسلم من الفضاظة لمن يستحقها من الكافرين. يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم - 00:02:31

مسلا يبقى ده متوجه لمن يستحق هذا. ما يستحق الشدة. النبي صلى الله عليه وسلم ما هو دعا على اقوام قال كما في الصحيح ان فيه ريح شديدة ستقوم الكلام ده فلا يقوم من احد. فقام رجلان فالريح شلتهم ورمتهم في جبل جبال طير - 00:02:50

فدعا عليهم ليه ؟ للنوم خالفوا امره صلى الله عليه وسلم. امره صلى الله عليه وسلم. وفيه مواقف النبي صلى الله عليه وسلم كان فيها شديدا فهو مش مش لفضة الفضاظة بقى. انما ممكن تبقى الشدة. نعم. واخذ بالك ازاي ؟ فانا لا يعني شايف ان ما فيش يعني -

00:03:07

اشكال ومما يؤيد ذلك ان العلماء دائما اذا ورد لفظ مثلا مجمل وبين في طريق اخر من طرق الحديث يبينوه بالحديث نفسه. نعم انا عندي دلوقتي لفزان. اللفز الاول انك فز. نعم - 00:03:26

اللفظ الثاني انك افض يبقى افض تحمل على فز. نعم واخذ بالك ازاي ؟ نعم. اه انك فظ وخلاص. ما فيش مقارنة ما بين الكلام ده او افعل التفضيل زي ما انت تفضلت يعني وقلت ان بعض الناس ممكن يتصوره ان المسألة فيها مقارنة. مقارنة. طيب يمكن برضو عايز اتوقف مع حضرتك في - 00:03:48

نقطة مهمة اوي وما زلنا نتحدث عن نداءه صلى الله عليه وسلم يعني قد ايه وهو رأس الدولة عليه الصلاة والسلام وهو رسول الله فوق ذلك كله بعض النسوة يشعرون بالامان وعدم الخوف - [00:04:08](#)

والجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الصورة ثم شعرنا بهذا القلق اللي حدث مع دخول عمر ابن الخطاب مسألة يعني فرط تواضعه عليه الصلاة والسلام وهو رأس الدولة بهذه الصورة يعني. نعم - [00:04:22](#)

طبعا هو يعني آآ حلمه عليه الصلاة والسلام يضرب ببعضه المثل شو يضرب به؟ يضرب ببعضه المثل حلم النبي عليه الصلاة والسلام كان اشرف قريش واعظمهم ومع ذلك شف والسفهاء والكلام ده اعتدوا عليه في مطلع الرسالة قالوا ساحر وكاهن ومجنون والكلام ده ومع ذلك وسعهم عليه الصلاة والسلام - [00:04:37](#)

بحلمه وكانوا خصوصاً له فكان من تواضعه عليه الصلاة والسلام ان ينصت الى النساء الرواية بتقول عالية اصواتهن يستكثرن عليهن لهم طلبات عايزين كزا وعايزين كزا والرجال بيعملوا كزا ومش عارف ايه ومش يستكثرن عليهم. مم. واخذ بالك؟ - [00:05:07](#)

وهو يسمع انا باخد من دي يعني نكتة واقول للرجال اعط اذنك لامراتك يعني في في رجال المرأة ما تعرفش تتكلم معهم يعني آآ نكتة كده آآ واحد آآ زوجها بيتكلم وهو نايم - [00:05:31](#)

خدته راح للدكتور الدكتور مشكلة خطيرة زوجي بيتكلم وهو ينام. قال لها ادي له فرصة يتكلم بان هو صاحي انت خد بالك يعني عشان ايه؟ لانه عايز يتكلم. فمش عارف يتكلم يتكلم وهو نايم. انت واخذ بالك - [00:05:52](#)

فده زي ما النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ام زرع وقعد يسمع لعائشة احدى اه. اه. احدى عشرة امرأة. نعم. فتعاهدنا وتعاهدنا الا يكتون اه اخبار ازواجهن شيئاً. والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع - [00:06:06](#)

وبعدين في الاخر يعقب ويقول لها كن قلت لك كابي زرع لام زرع. نعم. كل ما الرجل يحلم على امرأته تزداد تعلقا به. نعم. انا بس بقول المسألة دي عشان اه ما يتصورش حد ان الهيبة والكلام ده اول ما يدخل - [00:06:19](#)

اللي واقف يقعد واللي قاعد يهرب واللي مش عارف ايه الكلام ده. ليه مش قراكوش داخل البيت؟ ده انت رب بيت. نعم. ورب البيت يعني يكون اوسعهم حلما كل انسان عنده اخلاق والكلام ده - [00:06:39](#)

المرأة كل ما الراجل يكون حليماً معها كل ما تحبه. نعم. تتعلق به. لان ده قبة حسن الخلق زي ما احنا قلنا قبل كده آآ ان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم. يمكن ده يا شيخنا برضو بيدخلنا في منطقة المشكلات اللي بتحصل - [00:06:52](#)

في بيوت نتيجة ان الزوج لا يستمتع. بالزبط. انه على طول عايضة مشكلة يبقى هتضطر قد تستمع الى من لا يتقي الله سبحانه وتعالى. فيجرفها في منحى اخر غير طبعا ممكن يعني انا مش عايز يعني ابرأ النساء قوي من المسألة دي واتهم الرجالة على طول الخط. نعم. لكن انا عايز اقول يبقى فيه نوع من التناغم - [00:07:08](#)

الرجل والمرأة في وناخذ القصة دي نعم. قصة سعد ابن ابي سعد ابن ابي وقاص آآ لما النسوة من قريش عالية اصواتهن كل واحدة عايضة تبلغ طلباتها. فبالتالي اصواتهم غالبية على بعض. نعم. يستكثرن - [00:07:28](#)

عليه طلباتهم كثيرة منه عليه الصلاة والسلام. اول ما سمعوا صوت عمر رضي الله عنه دخلنا وابتدرنا الحجاب عمر ابن الخطاب داخل لقي النبي صلى الله عليه وسلم وحده يضحك. هي بتظنها الحجاب يعني استخبوا ورا ستارة. نعم. مسلا ورا باب. نعم. دخلوا غرفة تانية اي حاجة زي كده. نعم - [00:07:47](#)

فدخل عمر بن الخطاب والنبي صلى الله عليه وسلم لوحده. العادة ان الانسان لما يكون لوحده ما بيضحكش اه. واخذ بالك؟ الا اذا ذكر موقفا او كده احنا يعني. لكن العادة ان مثل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

لا يتبسم الا لسبب يعني. نعم عمر بن الخطاب بقى الادب بقى اللي اللي خدوه من النبي صلى الله عليه وسلم وآآ والمردود بقى. نعم. واخذ بالك ازاي؟ نعم - [00:08:22](#)

قال لما تبسمت يا رسول الله؟ اضحك الله سنك فدعا له ان ان يضحك سنه زي ما آآ يفضل ايه دايماً مسرور ما عندوش مشاكل ما

عندوش مصايب. ربنا يرزقك السعادة بالضبط كده. نعم. زي ما واحد مسلا يكون آآ - 00:08:33

زعلان فيدعو على الانسان يقول اسخن الله عينه اسخن الله عينه انت عارف الدموع اصلا ما بتنزلش الا بسخونة في القلب. نعم.

حاجة حاجة ثقيلة. فالدموع تنزل. فاسخن الله عينه دعاء عليه ان يظل يبكي الى ان يموت - 00:08:53

والانسان لا يبكي من شيء يسره انه يبكي يبكي من شيء يحزنه. يحزنه. ففي كلمة جميلة بهذا المعنى الفضائي لابن عياض لما ابنه

بيسأله بيقول له يا ابتي يعني انت انك اذا وعظت الناس - 00:09:12

يكون واذا وعد غيرك يبكي قال يا بني ليست النائحة السكلى كالنائحة المستأجرة واخذ بالك ازاي وقال الكلمة الجميلة بتاعته قال آآ

عفوا الكلمة الجميلة بتاعة سفيان ابن عيينة دي اللي انا كنت عايز اقولها مش لفضائل ابن ادم. نعم - 00:09:26

آآ لكن السؤال وجه للفضائل. بس سفيان بن عيينة بين لماذا يبكي المرء عادة واخذ بالك؟ نعم يقول اذا قرح القلب نادى له العينان اذا

قرح القلب القرحة. نعم تألم يعني. اه طبعاً تألم. اذا قرح القلب - 00:09:47

نادت له العينان العين بتندي يعني بتنزل دموع. دموع. فلا يمكن ابدأ ان ينزل دمع الا بعد سخونة في القلب. نعم. فلما يدعي عليه

يقول له اسخن الله عينه. يعني يفضل يبكي على طول. ولا يبكي كما قلت الا لمصيبة - 00:10:11

نعم اه عمر قال له اضحك الله سنك يا رسول الله. مما تضحك؟ قال عجبت من هؤلاء النسوة يعني عالية اصوات يستكثرن علي فلما

سمعنا صوتك ابتدرنا الحجاب طول عمر - 00:10:28

وده يدل على شخصية عمر القيادية القوية اللي ما يقبلش الحال المايل ولا الاعوجاج ولا الكلام ده فقال اي عدوات انفسهن اتبهني

ولا تهينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:48

وهو اولي بهذا قلنا نعم انك فز نعم. فبيننا لما يسكتنا في مثل هذه المواقف. نعم. كذلك المرأة اذا علمت ان زوجها فظ ويسمعها من

ثقل الكلام ما لا تطبيق. تسكت - 00:11:06

اذا كانت امرأة متدينة بتجد لها مصرف اختي في الله ولا تقرأ في القرآن ولا الكلام ده اذا كانت ليست ملتزمة تدخل على الانترنت

بقي تشوفوا ايه بتكلم واحد ولا تكلم والكلام ده. نعم. وتبحث عن الحنان عند اخرين - 00:11:22

والاخرين دول برضو معذبين زوجاتهم. نعم. برضه ما هو انا المصائب كده. يمكن انا انت آآ في آآ يعني خبر كنت قرأته من آآ في آآ

جريدة اخبار اليوم من حوالي سنتين ثلاثة كده. ان اتنين من بلد عربي آآ زعلوا مع بعض وآآ زوج وزوجة يعني. نعم. واخذ بالك -

00:11:41

المهم الرجل هجر الياه البيت الست عايزة تسلي نفسها من الغم اللي عندها فبقت تدخل على آآ غرف الشات والكلام ده. نعم. وهو

كمان آآ دخل على الغربة شاتمة وزهقان هو كمان. المهم ايه آآ يعني بيتكلم واحد - 00:12:03

لقيته معه وكلامه جميل وحلو بدأ ايه يعني وحصل ود والكلام ده قال لها طيب انا عايز اشوفك تمام فقالت له خلاص نتقابل في

المعاد الفلاني فلما التقيا ازا هو الراحل ومراته - 00:12:21

ازاي فما اله انت طالق؟ يعني على طول تمام؟ يعني هو اولاً لما ترك البيت ما طلقهاش يعني ترك البيت غضبان وخلاص. الله! انت

دلوقتي انت مستني الراحل دلوقتي ومش مستحمل ان مراتك تكلم واحد اجنبي! طب ما انت - 00:12:35

وعمال تكلم النساء اجنبيات. بالزبط. كمان. واخذ بالك؟ فدي بتبقى تبقى مشكلة طلقها فوراً لانه ما يقدرش يتحمل ان مراته ممكن

تكون بتعمل آآ يبقى ان احنا نبدأ بداية نسمع ونستمع ونحاور. وزي ما النبي كان بيسمع زوجاته. بالزبط كده. نعم. عشان كده انا يعني

اخذ يعني من المسائل - 00:12:53

انه ينبغي للرجل ان يستمع انه رب البيت زي ما النبي صلى الله عليه وسلم كان هو القائد بتاع المجتمع كله مكانته ينبغي ان تؤهله

لذلك الرجل كتير من الرجال بيتنازلوا عن المكان مكانة التي اعطاهم الله اياها - 00:13:13

زي ما انا كثيراً ما اكرر ان رعاية المسافات اللي بين الافراد دي لها احكام شرعية. نعم. كمان لما ربنا سبحانه وتعالى يقول ولل عليهن

درجة لازم الواحد يرتفع الى مستوى هذه الدرجة - 00:13:36

ما خدهاش كده بالدراع ولا عنفوان ولا عشان يبقى فرعون نعم. ولا تمييز عليها. لكن ليخدمها وليرعها وليحميها ويسقيها والى اخره. نعم. فانا عايز اقول اه يعني اه للرجال نصيحة - [00:13:51](#)

نرتب اوراقنا مرة اخرى ونقعد البيوت اللي فيها اختلاف. نقعد كده قعدة فيها عقل ما فيش فيها مباراة الخلاف الخلافات الزوجية مباراة ما فيش فيها واحد كسبان. الاثنين خسرايين تمام - [00:14:08](#)

ودي يعني من اغرب المباريات. يعني دايم المباريات اللي بيعملوها نعم. آآ كسبان واحد خسرايين او متعادلين. نعم. لأ دي الاثنين خسرايين. نعم. في مباراة الحياة الزوجية هنقعد رجل عاقل ما تاخدوش العزة بالاثم والكلام دهوت حتى اذا تحامقت عليه امرأته ولقته لين شوية كده فتقوم تاخذ في ايه - [00:14:23](#)

تقول له لا مش هنقعد ما هو ممكن تخرب برضو الدنيا برضه كرامتها وجعها وشافت الراجل ادى واطي ففكرت انا وكنت تدوس عليه. نعم. فاذا بها تستفزه مرة اخرى وقل انا - [00:14:44](#)

كنت جاي بقى ابدأ صفحة جديدة. لأ ده احنا هنخليها هباب. مسلا يدخل بقى ايه دخلة مش مزبوبة. انا بقول لكل الاسر المختلفة رجل وامرأة تعالوا نقعد مع بعض ما الذي لا يرضيك في اخلاقي - [00:14:56](#)

وما الذي لا يرضيني في اخلاقك ويكون كل واحد طيع للآخر. ما يبقاش فيه مباراة زي ما بقول براءة. مين يكسب ونبطل لت وعجن يعني الست ممكن تجيب له ثلاثين سنة ورا. اه. فاكرا لما انا عدت كده وكان نفسي في عصير قصب وبعدين انت عدت وقلت خلاص - [00:15:12](#)

البيت قرب. استخسرت في كوباية عصير ومش عارف كلام من هذا القبيل بيحصل وده كلام حقيقي. انا يبقى انا اللي كاتب السيناريو بقى ولا ايه طيب حضرتك التعلل بالمسؤولية يا شيخنا؟ يعني كم كان قدر مسؤوليات رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:31](#)

وعلى الرغم من ذلك قاعد يستمع الى نساء عارية اصواتهن يستكثرن عليه وما كانش فيه تعلل مشغول وعندي شغل ومشوار ودي جاية تسمعني وانا مش فايق لها. هذا التعلل برضو يعني مش ناخده برضو من هذا الحديث؟ طبعا ما اصل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:50](#)

كما قلت يضرب ببعض حلمه المثل كل مشكلة سببها عدم الاناة فش تأني لو نفي تأني وان انا باسمع اودي ودني ممكن ما اتخزش القرار تمام الان اسمع بس اخذ معطيات. نعم. الاول - [00:16:06](#)

واكون رفيقا النهاردة لما لما واحد يتقدم لخطبة واحدة يا راجل زوق ورائع وممتاز والكلام ده نعم. تمام؟ ممكن تلاقي فضايح في المحاكم فضايح بمعنى كلمة فضايح وسيديها وبتاع والكلام ده وقصة زي كده. طب كيف وصلوا الى هذا - [00:16:28](#)

قلة الحلم عدم الحلم. نعم. فالحلم يغطي كل سيئة والعجلة تذهب كل حسنة زي السخاء الكرم يغطي كل سيئة انسان كريم دائما تجد كرمه ليس في المال فقط انما تجد كرمه في كل اتجاه. منين ما يروح يكون كربه. والبخل يغطي كده وكما ان البخل يغطي كل حسنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. واي داء ادعو - [00:16:51](#)

ومن البخل يعني لا يوجد داء على وجه الارض ابشع من ان يكون الانسان بخيلا. بخيل بماله يكون بخيلا ايضا بعواطفه. نعم. يكون بخيلا في رحمته بالخلق واخذ بالك ازاى؟ نعم. يعني المسألة مسألة ايه؟ يعني تضادها تتميز بالاشياء. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:23](#)

مع انشغاله والكلام ده كله آآ وسع صدره النساء من قريش آآ ممكن ما يكونوش يقربوا له كلهم. نعم ساكنين في المدينة. نعم. وهو وال عليهم وراع ذلك رأى ان من الحق عليه عليه الصلاة والسلام ان يسمع وان يعني يتحمل ما يعني آآ - [00:17:41](#)

نعم. بحيس ان عمر لم يتحمل. نعم. لم يتحمل وتوجه مباشرة وقال اي عدوات انفسهن كما مضى في الكلام يعني. صلى الله عليه وسلم مع نداه في تواضعه واستماعه وحسن استماعه صلى الله عليه وسلم نتوقف عند هذا الحد مع فضيلة الشيخ - [00:18:01](#)

ابي اسحاق الحويني وعلى وعد بقاء يتجدد مع فضيلته بمشيئة الله. اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم حسن القول وحسن العمل وصلى الله وسلم وبارك على المصطفى والحمد لله رب العالمين. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:18:19](#)

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحي. لكم شم الجبال من الرواسي واعظم واعظم سيل معتلج البطاحين.
رأى الناس فاستقاموا وبينت المراد من الصباح. اذا مد الظهر ينطق بالفضائل فليس سواك يذكر بانشراحي - 00:18:36
يرى الناس البصيرة فاستقاموا وبينت المراد من الصباح اذا ما الدهر ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر انشراحي - 00:19:26